قرى الضيف

(ولاهم الأستاذ مولانا المنى ... فترشفوا من عيشهم ما اختاروا) .

(يا دولة الحسن بن أحمد خيمي ... ما طارد الليل البهيم نهار) - من الكامل - .

ومنها في وصف القلم .

(لما زممت الدهر عن أفعاله ... فله بأثناء الزمام عثار) .

(حملت عبء الدهر أظمى مخطفا ... تعنو له الأسماع والأبصار) .

(وسبرت غور الدين والدنيا به ... فكأنه من ضمره مسبار) .

(أعجب به يجري على يافوخه ... رهوا وتجري تحته الأقدار) .

(فكأنه الفلك المدار بعينه ... وسعوده ونحوسه أطوار) .

(جمعته والرمح الأصم ولادة ... وله من السيف الصقيل غرار) .

وله من أخرى في أبي العباس الضبي .

(وإني وأفواف القريض أحوكها ... لأشعر من حاك القريض وأقدرا) .

(كما تضرب الأمثال وهي كثيرة ... بمستبضع تمرا إلى أهل خيبرا) .

(ولكنني أملت عندك مطلبا ... أنكبه عمن ورائي من الورى) .

(ألم تر أن ابن الأمير أجارني ... ولم يرض من أذرائه لي سوى الذرى) .

(وأوطأني الشعرى بشعري منعما ... ليفطمني عن خلقي السير والسرى) .

(ولي أمل شدت قواي عداته ... ثلاثة أعوام تباعا وأشهرا) .

(عدا الدهر عنه كي يفوز بشكره ... فكن عند ظني شافعا ومذكرا) - من الطويل